

42 - جماع توحيد الله عز وجل وصفاته وأسمائه) 2 (- أصول

اعتقاد أهل السنة - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ما فسر من كتاب الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
سياق ما فسر من كتاب الله تعالى وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وورد من لغة العرب على ان اسم - 00:00:00
الا ان الاسم والمعنى واحد وانه هو هو لا غيره نعم شيخنا لا غيره. لا غيره تعليق على الاصل خلف الاصل انه هو هو ولا هو غيره
والتصحيح كذا نسخة - 00:00:23

وذلك لانه جاء لان ما جاء في الاصل ينقض شطره الثاني هنا في الحشد الشطروي وقضية المعنى. الاسم المعنى. نعم وقضية الاسم
والمعنى هل هو او هل هو غيره؟ هل هو هو؟ نعم هل هو هو؟ او هل هو غيره - 00:00:54
ونحو ذلك من الاقوال من الامور لان منهم من قال ان الاسم هو المعنى ومنهم من قال ان الاسم غير المعنى وهذا مبني على قضية
قضية اثبات الرحمن هل هو - 00:01:14

هذا اسم لكن هل هو الله فالمعتزل يقول لك لا الاسم غير المعنى يجري في صفة الرحمة فهذه هي القضية فلذلك المصنف يقول هو
هو ومنهم من قال الاسم هو المعنى وعليه مدخل الكلام. الكلام فيه تفصيل ولذلك - 00:01:32
يذكره المحشى المحقق في المقدمة هذه ايوه ونحو ذلك قالوا نحو ذلك من الاقوال من الامور المحدثة التي لم تعرف في عهد
السلف في عهد السلف الاولى. اي نعم هذه محدثة هذه الكلام - 00:01:59

وقد تقدم قول ابن جرير رحمة الله في عقيدته في هذه القضية وهو واما القول في الاسم هو المعنى ام غير المعنى؟ فانه من
الحقائق الحادثة التي لا اثر فيها فيتبع ولا قول من امام فيستمع - 00:02:19

الخوض فيه شيئاً واصمت عنه زين وحسب امرى من العلم به والقول فيه ان ينتهي الى قول صادق عز وجل وهو قوله قل ادعوا الله
اود الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. قوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فقد عظم على الامام احمد رحمة الله -
00:02:38

بالاسم والمعنى كما في طبقات الحنابلة ولكن البحث في هذه القضية لم يتوقف مما اضطر بـ استمروا فيه. ما عاد وسكت ولكن
البحث في هذه القضية لم يتوقف مما اضطر علماء السنة للخوض فيها وبيان الحق من الاقوال والرد على الاقوال المنحرفة -
00:02:59

قد ذكر الاشعري رحمة الله ان في هذه المسألة اربع مقالات هي اولاً اسماؤه يقول اربعة وسبعيني انها اكثـر من اربعة القول الاول انها
القول الاول انها اسماؤه هي هو. هذا هو - 00:03:24

وهو مذهب اكثـر اصحاب الحديث. وهو مذهب المصنف هنا. اي اسماؤه هو الرحمن هو الله. ما الله قال ذلك والله الذي لا الله الا هو
عالم الغيب والشهادة هو الله الذي لا الله الرحمن الرحيم قل هو الله هو الله الذي لا الله الا هو الملك - 00:03:43
قدوس الى اخره اسماؤه عز وجل هذه من حيث ما يتعلق بالله عز وجل اسماؤه هو هو القول الثاني اسماء الباري لا هي الباري ولا هي
غيره مذهب بعض اصحاب ابن كلاب - 00:04:02

لاحظ قالوا اسماء الباري لا هي الباري ولا هي غيره متكلمين. نعم. القول الثالث لا يقال فيها هي الباري ولا يقال غيره. وهم كذلك

بعض اصحاب ابن كلاب القول الرابع اسماء الباري - 00:04:21

هي غيره وهو قول المعتزلة والخوارج وكثير من المرجية وكثير من الزيدية هذه مذهبة كلها راجع الى القول المعتدل حتى اصحابي
كلها جاءهم هذا من من المعتزل والاشعري لم يستوفي المذاهب في عرضه هذا للاقوال - 00:04:42

اذا ان هناك اقوال اخرى لم يردها اهمها ان الاسم للمسمى. نعم من قال الاسم هو المسمى هنا يقال الاسم للمسمى اسم له اسم للذات
المسمى به وهو قول ابن جرير الطبرى المذكور اول الحاشية انفا - 00:05:01

ومذهب اهل السنة والموافق لما جاء في القرآن والسنة. وقد تقدمت الآية والله الاسماء الحسنی فذكرت ان الاسماء الحسنی لله ورد
في السنة ان لله تسعه وتسعين اسماء كما في الصحيحين وغيره. نعم - 00:05:23

هذا وهذا هذا القول قريب منه القول هنا قال ان الاسم للمسمى والذي ناصره اصحاب الحديث والمصنف انه الاسم هو المسمى
المتقارب اللفظ صار المعنى عندهم واحد لكن يشكل على الذين قالوا الاسم هو المسمى - 00:05:43

اذا نظرت في غير اسماء الله في لغة العرب فقلت الاسم هو المسمى اذا قلت نار هذا اسمها هل اذا قلت نار لا لا اذا قلت انت نار نار - 00:06:06

هل تلتبه اذا الاسم غير مسمى اذا الاسم غير فيقول لك اذا انتقضت هذا لما قال هو اذا قلت ثلج جمد لسانك كلمة ثلج اذا الاسم
عندهم كذا يقول لك الاسم اذا هو غير مسمى - 00:06:26

لما يقول الاسم هو المسمى المسمى بذات بهذا الاسم الرحمن هو الله. الله قال ذلك ولا يعني انه غير اذا قال الاسم للمسمى. لأن الله
قال والله الاسماء الحسنی معناها الاسماء الحسنی الاسماء لله - 00:06:51

هذه اسماء الله وهي اسماؤه هو هو مثل قضية الاسماء متراوفة الله متراوفة ام متباعدة فان قلت متباعدة مطلقا خطأ. ان قلت متراوفة
مطلقا خطأ متراوف ان يكون معناه هو معنى اخر - 00:07:13

الرحمن غير القدوس من حيث المعنى ها لكن الرحمن هو الله. القدوس هو الله صارت متراوفة من هذا المعنى بحيث ان كلها مدلول
بس ما لي مدلول واحد لكن متباعدة القدوس له معنى - 00:07:37

وهو من التقديس والتزييه ها من الباطن القدسية والرحمن من الرحمة فيدل على صفة الرحمة اذا من هذا هذا المعنى الصواب ان
يقال الاسم للمسمى الاسم للمسمى يعني مثل رجل اسمه - 00:07:59

صالح وهو طالح اذا قلت صالح خلاص صالح اذا قلت الاسم هو المسمى معناه انه صالح صالح لا يقول هذا اسم للمسمى سواء وافق
كما هو ام لا. وفي حق الله حق. اسماء النبي صلى الله عليه وسلم حق. موافق - 00:08:26

وهكذا ولذلك هذا الذي رجح شيخ الاسلام ابن تيمية وبعد ما ذكر هذه الوجوه وقال الصواب ان يقال الاسم للمسمى ولذلك استنكر
الامام احمد هذا لما جاءوا اما ان يكون الاسم هو المسمى او غير المسمى. فيأتون بهذه اللوازم - 00:08:48

انكر عليهم هذا كله عندك شيخ الاسلام طيب يقول اه قال شيخ الاسلام ولم يعرف ايضا عن احد من السلف انه قال الاسم هو
المسمى. بل هذا قاله كثير من المنتسبين الى السنة بعد الائمة. وانكره اكثر اهل السنة - 00:09:07

عليهم ثم قال رحمة الله في المجلد السادس صفحة مئة وسبعين وثمانين - 00:09:42
في المجلد السادس صفحة مئة وسبعين وثمانين - 00:09:42

ثم منهم من امسك عن القول في هذه المسألة نفيا واثباتا. اذ كان كل من الاطلاقيين بدعة كما ذكره الخلال عن ابراهيم الحربي وغيره
وكما ذكره ابو جعفر الطبرى في الجزء الذي سماه صريح السنة - 00:09:57

ذكر مذهب اهل السنة المشهور في القرآن والرؤيا والایمان والقدر والصحابة وغير ذلك وذكر ان مسألة اللفظ ليس لاحد من المتقدمين
فيها كلام كما قال لم نجد فيها كلاما عن صحابي مضى ولا عن تابعي قفي الا عن من في كلامه الشفاء - 00:10:12

والغناء ومن يقوم لدينا مقام الائمة الاولى ابو عبدالله احمد بن حنبل فانه كان يقول اللفظية جهمية ويقول من قال لفظي بالقرآن
المخلوق فهو جهمي. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع - 00:10:31

وذكر ان القول في الاسم والمعنى من الحماقات المبتدعة التي لا يعرف فيها قول احد من الانتمة وان وان حسب الانسان ان ينتهي الى قوله تعالى والله الاسماء الحسنى وهذا هو القول بان الاسم للمعنى. هم - 00:10:47

وهذا الاطلاق اختيار اكثر المنتسبين الى السنة من اصحاب الامام احمد وغيره انتهى وقال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى جزء سادس صفحة مئتين وستة واما الذين يقولون ان الاسم للمعنى كما يقوله اكثر اهل السنة فهؤلاء وافقوا الكتاب والسنة والمعقول. قال الله تعالى والله الاسماء - 00:11:05

وقال ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسماء. انتهى قال في مجموع فتاوى الجزء السادس صفحة مئتين وعشرة. والله تعالى قد امر بتسبیح اسمه. وامر بالتسبيح باسمه. كما امر بدعائه باسمائه - 00:11:27

الحسنى فيدعى باسمائه الحسنى ويسبح ويسبح اسمه ويسبيح اسمه هو تسبيح له. اذ المقصود بالاسم المعنى. كما ان دعاء الاسم هو دعاء معنى. قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. والله تعالى يأمر بذلك تارة وبذكر اسمه - 00:11:47

كما يأمر بتسبيحه تارة وتسبيح اسمه تارة فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا. واذكروا الله ذكرا كثيرا. وقال واذكروا الله ربكم وتبطل اليه تبتيلها. كما قال وكلوا مما ذكر اسم الله عليه. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. لكن ها هنا يقال - 00:12:13

بسم الله فيذكر نفس الاسم الذي هو الف سين ميم واما في قوله انت ماذا تقول؟ بسم الله ما تقول بالله هذا مراده واما في قوله واذكروا الله ربكم فيقال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - 00:12:38

وهذا ايضا من تقول انت اذا قال لك اذكروا الله ربكم يقول سبحان الله الله سبحان الله وهذا ايضا مما يبين فساد قول من جعل الاسم هو المعنى. قوله في الذبيحة فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. قوله اقرأ - 00:13:01

ربك الذي خلق وقوله بسم الله مجرها ومرساها. قوله اقرأ باسم ربكم هو قراءة باسم الله في اول السور بسم الله ولم تقل بالله ومن قال بسم الله يعني بجميع اسماء الله - 00:13:22

اسم هنا مفرد مضاد يفيد العموم كأنك قلت بجميع اسماء الله او باسماء الله تبدأ تسمى هذا المراقب على كل هو خلاصة الامر ان الاسم للمعنى المصنف على كل هو ينصر قوله - 00:13:43

ان الاسم هو المعنى للرد على المعتزلة والكلابية الذين يجعلون الامر نافيا لا شك ان ما ما يختاره اكثر اصحاب الحديث اولى من قول المعتزلين لان قول المعتزلة والكلابية راجع الى النفي - 00:14:05

هنا في هذه الصفات عنه المصلوب رحمه الله قال قال الله تبارك وتعالى سبج اسم ربكم الاعلى الذي خلق فسوى وقال تبارك وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوا بها. فقال تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فلولا - 00:14:28

وقال تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال تعالى فادعواه مخلصين له الدين. وقال تعالى اعبدوا رب هذا البيت ولم يقل احد من العقلاء من اسمه رب هذا البيت ولا قال احد ادعوا الذي اسمه الله. فليعبدوا رب هذا البيت - 00:14:54

مقال احد من العقلاء اعبدوا من اسمه رب هذا البيت من اسمه؟ قال اعبدوا رب هذا البيت واضح يعني هو ربوا البيت هذا اسمه وقال تبارك وتعالى فاي اي فاعبدون. وقال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ومن اعظم الشرك ان يقال ان - 00:15:21

الاسم واسم مخلوق. وقد امر بالعبادة للمخلوق هذا هو جاء المعتزلة قالوا الاسم غير المعنى الاسم مخلوق لأنهم يريدون ان يقولوا هذا لانه لما الزهم اهل السنة والجماعة بهذا اذا تقولون ان الله مخلوق قالوا لا الله غير مخلوق - 00:15:54

من اسماء المخلوق مثل ما قال القرآن مخلوق اهل السنة والجماعة قالوا لا يلزم ان تقولوا ان صفات الله مخلوقة. اسمعوا الله مخلوقة اسماء الله ها هي ذات الله المدلولة هذى اسماء له عز وجل - 00:16:16

ليست مخلوقة وهي من كلامه هو الذي سمي نفسه بها هذا المراد من اعظم الشرك ان يقال ان العبادة لاسمه هو اسمه مخلوق فقد امر وقد امر بالعبادة للمخلوق. وهذا قول المعتزلة - 00:16:37

النجرانية وغيرهم من اهل البدع والكفر والضلاله وقال تبارك وتعالى قل هو الله احده. فقد اجمع المسلمين على انه هو اشاره اليه على ان هو اشاره اليه. اليه. ان كلمة هو - 00:16:57

على انه اشاره اليه ان اسمه وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صوا. يعني هذا الظمير اسمه الظمير ليس من اسماء الله هو ليس مقصود المصنف واضح؟ لكن معناه الضمير - 00:17:16

انا عارف انها طواف من المعتزلة لكن عاد يكونها قد يكون لهم شهرة خارج المعتزلة ونظير الخوارج وقال تبارك وتعالى فاذكروا اسم الله عليها صواف فامر الله تبارك وتعالى ان يذكر اسمه على البدن حين نحرها حين نحرها للتقرب اليه - 00:17:38

وعلى مذهب المبتدعة لو ذكر اسم زيد او عمرو او اللات والعزى يجزيه لان هذه الاسماء مخلوقة واسماء الله عز وجل عندهم مخلوقة وقال هذا معنى كلامه. ما الفرق بين - 00:18:11

اذا انه تعرفون يقولون فرق وان الله شرع هذا ومنع هذا اللي عندهم الامر كله سوا مثل ما خلق الكعبة وامر بالطواف عندها ونهى عن عند الاصنام. عندهم هذا الجواب - 00:18:28

لكن الكلام على انه وعمرو هذى مخلوقة غير مخلوقة لانه هو من كلامه التسمية بها وقال في اية اخرى فكروا مما ذكر اسم الله عليه. وفي موضع اخر ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وقال تبارك وتعالى تبارك اسم - 00:18:45

وربك وقال في اخر فتبارك الله رب العالمين. شف هنا قال اسم ربك من قال تبارك الله من اراد انه ايش سمو المسمى وقال تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا وسبحوا بكرة واصيلا - 00:19:09

وقال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واجمع المسلمين على واجمع المسلمين ان المؤذن اذا قال اشهد ان لا الله الا الله واهشهد ان محمدا رسول الله - 00:19:33

فانه قد اتى بالتوحيد واقر بالنبوة الا المعتزلة فانه يلزم من يقول اشهد ان الذي اسمه لا لا الله الا هو واهشهد ان الذي اسمه محمد رسول الله وهذا خلاف ما وردت به الشريعة وخلاف ما عليه المسلمين - 00:19:57

وكذلك هذه وكذلك هذه اليمان التي بالله. اليمان. احسن الله يا شيخ وكذلك هذه اليمان التي بالله تبارك وتعالى كلها عندهم يجب ان تكون مخلوقة. والناس يحلون بالملحوقة دون الخالق - 00:20:19

لان الاسم غير المسمى والاسم مخلوق عندهم اذا قال بالله والله هذه الاقسامات تقسم بالملحوقة ان عندهم اسماء الله مخلوقة وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه باسمك الله احيا واموت وكان يستشفى للمرضى بقول - 00:20:35

اعيذك بكلمات الله التامة. وكان يعوذ بها حسنا وحسينا وجبريل حين اشتكى رسول الله صلي الله عليه وسلم عوذ بها ثم قول الناس في الادعية اللهم اغفر لي وارحمني معناه - 00:21:02

من اسمي؟ من اسم من اسمه الله؟ احسن الله يا شيخ من اسمه الله الذي هو مخلوق اغفر لي. مم. من اسمه نعم. يعني اسمه اللهم من الداعي يقول اللهم اغفر لي - 00:21:19

هم يقولون نفسه هو اسمه الله يا الله. يعني اللهم هذى زائدة يعني اسمه الله هذا الذي لان عندهم ايش؟ هو لا شك انه اسم الله لكنهم يقولون مخلوق. فانت يا شيخ اراد ان يلزمهم بانك اذا اذا قلت انه - 00:21:36

اسم الله مخلوق ان ان الناس يدعون شيئا مخلوقا مثل ما يقولون يا اللاتي العزى ونهى عن دعاء دعاء غير الله هذا مراده وهذا كفر بالله وخلافه كتاب الله وسنة رسوله صلي الله عليه وسلم واجماع المسلمين. ولغة العرب والعرف والعادة - 00:21:56

اما لغة العرب فعن الاصمعي وعن ابي عبيدة معمراً عبيدة. وعن ابي عبيدة معمراً ابن المثنى اذا رأيت الرجل يقول الاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة مرادهم المعتزلة انهم يتوصلون به الى ذلك - 00:22:25

طبعا خلف من هشام البزار المقربي انه قال من قال ان اسماء الله مخلوقة فكفره عندي اووضح من هذه الشمس ومن الائمة الشافعية واحمد بن حنبل واسحاق نرجي هوية. ونعيم ونعيم - 00:22:45

ونعيم بن حماد ومحمد بن اسلم الطوسي ومحمد بن جرير الطبرى اخبرنا احمد بن عبيد الواسطي قال اخبرنا علي بن عبدالله بن

مبشر قال حدثنا احمد بن سينا قال حدثنا وكيل بن الجراح قال حدثنا سفيان حاء - 00:23:07

اخبارنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا عبد الرحمن المهدى عن سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ريعي بن خراش عن حذيفة قال هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا والى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا اذا استيقظ قال الحمد لله الذي - 00:23:28

احيانا بعدها اماتنا واليه النشور. اخرجه البخاري ومسلم. ولفظهما سواء اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل

قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عين من هال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - 00:23:48

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود حسنا وحسينا. اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان يقول كما كان ابوكم يعود به اسماعيل واسحاق. اخرجه البخاري - 00:24:06

اخبرنا محمد بن علي بالنظر قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا عبيدة ابن ابي حميد

عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن قريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اما ان احدهم لو يقول وهو

يجامع بسم الله الله - 00:24:26

اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. ثم قضي بيتهما بولد لم يضره الشيطان ابدا. اخرجه البخاري ومسلم واخبرنا احمد بن

عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني

عمرو ابن حارث عن - 00:24:46

سيدنا بحبيب وابي الحارث بن يعقوب حدث عن يعقوب بن عبدالله بن الاشجع عن القعقاع بن حكيم العنق وعن ابي هريرة انه قال

جاء رجل الى رسول الله صلی الله - 00:25:08

عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة. فقال له رسول الله صلی الله عليه وسلم

اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله من شر ما خلق لم يضرك - 00:25:18

اخرجه مسلم اخبرنا احمد بن عروة قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا عبد الله بن عمران العابدي قال حدثنا

عبد العزيز بن محمد الدوردي عن يزيد بن عبد الله - 00:25:37

عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاہ جبريل فقال بسم

الله يبريك من كل داء يشفيك. من شر كل ذي عين ومن شر كل حاسد اذا حسد. اخرجه مسلم - 00:25:49

واخبرنا محمد بن عبد الله الجعفي قال اخبرنا محمد بن علي بن دحيم قال حدثنا احمد قال اخبرنا عبد الله بن عمران العابدي قال حدثنا

رحيم قال حدثنا احمد ابن حازم قال حدثنا مسدد وابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز ابن صهيب - 00:26:09

عن ابي نظرة عن ابي سعيد اتى النبي صلی الله عليه وسلم فقال اشتكىت يا محمد ف قال نعم ف قال بسم الله يرقيك من كل

شيء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين. الله يشفيك بسم الله يرقيك. يشفيك - 00:26:32

الله يشفيك. بسم الله يرقيك. اخرجه مسلم ذكره عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا ابو زريعة عن الرازي قال حدثنا ابراهيم بن زياد

ولقبه سبلان قال حدثنا عباد ابن عباد قال حدثنا مجالد عن ابي - 00:26:51

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لتضررين مضر عباد الله حتى لا يعبد الله اسم تضررين. تضررين مضروب.

نعم احسنت لتضررين مضر عباد الله حتى لا يعبد الله اسم - 00:27:06

واخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا المجاحد ابن سعيد عن ابي الوداك والمراد يعني مضر لانها تلي الولايات لانها في قريش

يكثـر فيها الولاية مو ضرية وكـأنه اراد هذا - 00:27:30

وهذا الذي حصل في زمن بنى العباس ظربوا الائمة الامام احمد وكذا والاجل ان ينكر اسماء الله مخلوق المعتزلة تولوا على هذا انا في

زمن الامام احمد المأمون المعتصم الواقـق - 00:28:07

هو اول صدر ولاية المتوكـل كانوا يحبـسون الناس ويؤذـونهم على القول بخلق القرآن وان اسماء الله مخلوقـة هذا طابق الواقع الواقع

مع ان هذا الحديث يعني يروى قبل حصول هذه الامور لكن اسناده ضعيفا - 00:28:31

واخبرنا علي بن محمد بن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا الربيع ابن سليمان المرادي بمصر في اول لقيه له في مسجد الجامع فسألته عن هذه الحكاية. وذلك اني كنت كتبتها عن ابي بكر ابن القاسم عنه قبل خروجي الى مصر. فحدثني - 00:28:56

الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحلف فعليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق من حلف بالکعبه او بالصفا والمروءة فليس عليه الكفاره. لانه مخلوق وذلك غير مخلوق - 00:29:18

المسألة فقهية فأخذوها على المذهب الشافعي في التفرقة والا اصلها مسألة الحل علل العلة قال ان اسم الله غير مخلوق من حلف باسماء الله قال مثلا والرحمن والرحيم والقدوس - 00:29:35

ان الله غير مخلوقة تجب الكفاره في فيها هذا هو المؤاخذ. اما ومنذهب في الحلف مذهب علماء الحلف بغير الله لا كفاره فيه لا ينعقد اليمين بغيره لا ينعقد هذا هو التفرقة - 00:29:55

قال سمعت الشافعي يقول من حلف باسم من اسماء الله فحلف عليه الكفارة لان اسم الله غير مخلوق ومن حلف بالکعبه او بالصفا والمروءة فليس عليه الكفار لانه مخلوق وذلك غير مخلوق. واحبنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن ابراهيم بن عيسى المستملي. قال حدثنا ابو نعيم - 00:30:17

قال حدثنا الربيع قال قال الشافعي من حلف بالله او باسم من اسماء الله فعليه الكفارة واحبنا الحسين احمد بن ابراهيم الطبرى قال حدثنا ابراهيم بن احمد الميلي قال تحدثنا محمد ابن يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو زيد عبد الرحمن ابن محمد ابن طريف - 00:30:37

قال حدثنا ابو حاتم يحيى ابن زكريا الاموي قال حدثنا محمد ابن ادريس الشافعي قال حدثي بعض اصحابنا قال اختصم رجالن ويهودي الى عيسى ابن ابان وكان قاضي البصرة وكان يرى رأي القوم. المعتزلة - 00:30:55

صارت اليمين على المسلم فقاله اليهودي حلفه. فقال احلف بالله الذي لا اله الا هو قال اليهودي فقال له احلف احلف هذى امر قال القاضي للمسلم احلف بالله الذي لا اله الا هو - 00:31:12

ايوه قال اليهودي القاضي انك تزعم ان القرآن مخلوق. والله الذي لا اله الا هو في القرآن فحلفه لي بالخالق لا بالمخلوق فتحي عيسى عنده وقال قوما عني هما عني حتى انظر في امركما - 00:31:31

اليهودي حاجة يعرف مذهبة يقول قل احلف بالله الذي لا اله الا هو قال ان تحلف بمخلوق ما تتعقد اليمين اليهودي فقيه خبيث وقع على خبيث لا اريد شيء ما فيه - 00:31:51

منه مخرج عنه قال ما رجع الى الحق الخبيث عيسى ابن هذا القاضي المعتزلبي ها قاضي البصرة قوموا عني حتى انظر في امركما يعني تأمل يدرس القضية مرة ثانية واحبنا محمد بن حسن الفارسي قال حدثنا حبشورون بن موسى قال حدثنا حفص بن عمر قال سمعت ابا سعيد الاصمعي حا. واحبنا علي بن محمد بن - 00:32:11

ابراهيم الجوهري قال حدثنا الحسين ابن ادريس القافلاني قال حدثنا حفص بن عمر السياري قال سمعت ابا سعيد الاصمعي يقول اذا سمعته يقول اسم غير مسمى فاحكم او قال فاشهد علي بالزندقة لفظهما سواء - 00:32:46

واخبرنا احمد بن محمد بن عمران عن ابي بكر ابي داود السجستاني قال من زعم ان الاسم غير المسمى فقد زعم ان الله غير الله وها ابو طالب في ذلك لان الاسم غير المسمى في المخلوقين لان الرجل يسمى محمودا وهو مذموم. ويسمى قاسم ولم يقسم ولم يقسم شيئا - 00:33:03

وانما الله جل ثناؤه واسمه منه. ولا نقول اسمه بل نقول اسمه منه. فان قال ونقول اسمه هو ونقول اسمه هو بل نقول اسمه منه ولا نقول اسمه هو بل نقول اسمه منه. هذا الكلام اللي ذكره ابن جرير وابن تيمية - 00:33:23

لا نقول اسمه هو ونقول منه وله وهكذا فان قال قائل ان اسمه ليس منه فانه قال ان الله مجهول. فان قال ان له اسما وليس منه. فقال ان الله ان مع الله ثان - 00:33:47

الها اخر ذكره عبد الرحمن بن ابي حاتم قال ذكر الفضل بن شاذان المقرى الرازي قال حدثنا الحسن بن محمد الكندي قال قرأت على ابي قائد معمرا بن مثنى البصري. قال بسم الله انما هو الله لان اسم الشيء هو الشيء. قال لبيد الى الحول ثم اسم السلام - 00:34:06

عليكم. ومن يبكي حوالا كاما فقد اعتذر اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب بناته يقول علي الى الحول - 00:34:29

السلام او صاهم ثم اسم السلام عليكم فاراد انه الذي عليكم هو السلام يعني ثم السلام عليكم. فقال اسم السلام يعني هو السلام دالة لغة العرب يعني اخبرنا علي بن محمد بن عبدالله قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثني ابو بكر ابن حماد قال سمعت خلف ابن - 00:34:43

هشام في من قال الاسم غير المسمى وهو ينكر ذلك اشد النكارة ويقول لو ان رجلا شتم رجلا على قول من قال هذه المقالة لم يلزمته شيء يقول انما شتمت الاسم. هم. الزام - 00:35:14

لو قال اسمه زيد ابن بكر مثلا قال لو لعن الله زيد ابن بكر غضب قال لا ما تغضب انت الاسم غير المسمى يلزمك القاضي اليهودي للقاضي المعتمدي ولو ان رجلا حلف بالله علما لرجل لم يلزمك في كلامه حنث. على قول من قال هذه المقالة ويقول انما حلفت بالاسم. فلما - 00:35:32

الاسمي ورأيت يدور امر للسلام على هذا الاسم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله ارأيت الوضوء حين يبدأ فيه الانسان يقول بسم الله فاذا فرغ - 00:35:59

فقال سبحانك الله ورأيت الاذان اوله الله اكبر. ولا يزال يردد اشهد ان لا الله الا الله. ثم رأيت الصلاة فحين يفتح بقوله الله اكبر. لا يزال في ذلك حتى يختتم بقوله السلام عليكم ورحمة الله. فاولها وآخرها - 00:36:17

ورأيت الحج لبيك اللهم لبيك ورأيت الذبيحة باسم الله ورأيت امر الاسلام يدور على هذا الاسم. فمن زعم ان اسماء الله مخلوقا فهو كافر. وكفره عندي اوضح من من هذه الشمس. صحيح - 00:36:37

كلها تدور على اسم الله. تقول الناس يختلفون بمخلوق اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر ابن احمد المروزي. قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد الباغندي. قال حدثنا ابراهيم بن هاني قال سمعت احمد بن حنبل - 00:36:53

بل وهو مختفي عندي فسألته عن القرآن فقال من زعم ان اسماء الله مخلوقة فهو كافر ذكره عبد الرحمن حدثنا احمد ابن ابي حاتم حدثنا احمد اسالمة قال حدثنا اسحاق بن راهوية قال افزوا الي - 00:37:09

يفضوا الى ان قالوا نعم احستت في المعتزلة. افزوا الى ان قالوا اسماء الله مخلوقة لانه كان ولا اسماء وهذا الكفر المحظ. لان الله الاسماء الحسنى فمن فرق بين الله وبين اسمائه وبين علمه ومشيئته. فجعل ذلك مخلوقا كله والله خالقه ما فقد كفر - 00:37:33

والله خالقها فقد كفر. اي نعم اسماء الله مخلوقة لانه كان وليس له اسم قال وهذا الكفر المحض لان الله الاسماء الحسنى غير مخلوقة فمن فرق بين الله وبين اسماعنا وبين علمه ومشيئته - 00:37:53

هذه الصفات فجعل ذلك مخلوقا كفر والله عز وجل تسعه وتسعون اسماء صحيحة ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلقتك انه قاله انه قاله ولقد تكلم بعض من ينسب الى جهنم بالامر العظيم فقال لو قلت ان للرب تسعه وتسعين اسماء لعبدت تسعه وتسعين لها - 00:38:12

حتى انه قال اني لا اعبد الله الواحد الصمد. اني لا اعبد الله الواحد الصمد. انما اعبد المراد به. هم. شفت كيف لانهم يقولون هذه اعلام محضة تدل على صفاته - 00:38:38

مجرد اعلان مثل محمود للمذموم صالح للرجل طالع علم محض هذا قول المعتزل اي كلام اشد فرية واعظم من هذا ان ينطق الرجل ان يقول لا اعبد الله ذكره عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن محمد بن فضل الاسدي قال سمعت اسحاق بن داود الشعراي يذكر انه عرض على محمد واسلم كلام رجل تكلم - 00:38:57

وفي القرآن فقال محمد اسلم اما اسماء الله التي قد ذكرها فانها كلها اسماء. فاذا قال الانسان نعبد الله فانما يعني الاسم والمعنى فانما

يعني الاسم والمعنى شيء واحد فهو موحد. اللهم اجعلنا من اهل التوحيد والايمان - 00:39:27

من الزبغ والضلاله يا رب العالمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت استغفرك واتوب اليك صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:39:47

والله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:02